رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب الصيام من بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين 61

محمد بن صالح العثيمين

نعم ناخذ الفوائد الان او اسئلة فيصل بالنسبة هل قول الزور في الليل الصيام شد انها واشد منه او اخف شيء شلون يعني يعني يقول الغيبة مثلا في الليل اخذ منها - 00:00:17

عن الطعام والشراب. نعم. قد تكون اشد يعني اذا كان يعني يأكل ويشرب؟ لا لا اذا كان صائم لان الصوم عبادة والحكمة من العبادة من الصوم هو كف الانسان عما حرم الله - 00:00:45

ولا يطلق على الانسان نساء في الليل اذا كان في رمضان؟ لا لا لا شهر رمضان شهر تعبد وتقرب لله. شهر الصيام. شهر الصيام. ايه وشهر القيام. فالنهار يصير قائم - 00:01:01

مقيم لعلى كل حال المقصود ان الصيام الحكمة منه الكف عن المحرمات ويدل على ان الزمان يعني قد تتفاوت فيه المعاصي. ما في شك والطاعات ايضا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيهن احب له من هذه الايام العشر - 00:01:15

نعم ادم قوله عاش بقولها ولكنه نعم لان واردي انكار على الناس بفعلهم هذا او ببيان حال النبي فيأتي بعدي ان شاء الله هذا في الفوائد نعم اي نعم انت - 00:01:38

ايه حاجة بمعنى ارادة يعني انه ما اراد منا ان ان ننصت عن الاكل والشرب انما اراد منا شيئا اهم بل اننا نقول لم يرد منا ان ان يعذبنا بالاكل والشرب - 00:02:06

يعني لا يصومون لايش؟ لا يصومون يعني يصومون في الرؤية العامة في الدولة وعنده المشايخ وهؤلاء المشايخ هم لا يرجون ذلاتهم يرون ان هؤلاء اعلم الناس واتقى الناس وكيف لان هؤلاء يعني قومهم - 00:02:23

هم يزنون التابعين لان هؤلاء عوام عندهم مشايخ يرون ان المشايخ هم اعلم الناس فلا يصومون اذا اذا صامت الدولة يجب ان ينهب ان ينهوا عن هذا وش عاوز تسوي؟ انك لا تهدي من احببت - 00:02:53

بين لهم وان كانت معهم فصم بمعلوم ما دام من الدولة ان نرى ان الدولة اذا امرت بالصوم صام نعم لو كان الانسان له صلة قوية باحد الاشخاص والاصدقاء وربما يتقبل منه ما لا يتقبل منه فاذا ذكره بما يكره في غيبته في غيبته - 00:03:11

اهل الاجداد غيبة مع انه يعرف ان الشخص الاخر سيصبح بخلاف بينه هو بارك الله فيك حتى لو فرضنا ان الانسان ذكر شخصا فيما يكره ذكره بما يكره لانه عارف انه سيسمح له - 00:03:37

لكن هل يسمح للاخرين لو اغتابوه قياسا على فعل الرجل نعم اذا معناه ان الرجل اذا سب اخاه يعني اغتابهم سيفتح بابا لغيره ان يغتابه نعم الزور فليدخل شهادة الزوج في ذلك - 00:03:54

اشد شهادة الزور اعظم اعظم قول في الزور الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. نقل المصلي نقل رحمه الله تعالى في كتاب الصيام عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم اللهم صلي وسلم عليه واحتجمه وهو - 00:04:18

صائم رواه البخاري وعن شداد ابن اوس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى على رجل بالبقيع وهو يحتجم في رمضان فقال اخبر الحاكم والمحجوب رواه خمسة الى الترمذي وصححه احمد وابن خزيمة وابن حبان - 00:04:45

وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال اول ما كرهت الحجامة للصائم ان جعفر بن ابي طالب احتجم وهو صائم فمر به النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخبر هذان ثم رخص النبي صلى الله عليه وسلم بعد في الحجامة للصائم وكان انس يحتجم وهو صائم رواه -

00:05:02
وقواك وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم احتفل في رمضان وهو صائم. رواه ابن ماجة باسناد ضعيف. قال الترمذي لا في هذا باب شيء وعن ابي هريرة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:05:22
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اه ما هي الحكمة في فرض الصوم الدليل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام مع الذين من قبلكم لعلكم تتقون - 00:05:39
ترك الاشياء الثانية الحديث ما هو يحيى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدع قول الزور والعمل به والجهلة فليس لله في ان يضع طعامه وشرابه. نعم - 00:06:00
احسنت طيب اه مر علينا بالحديث ان تشريعات او ان المشروعات لابد لها من حكمة اما معلومة او مجهولة من جلال حديث الذي معناه اجد انه مر علينا مر علينا ان الله سبحانه وتعالى لا يشرع شيئا الا حكمة - 00:06:20
من الاحاديث التي شرحناها قبل هذا الدرس. تسحروا فان في السعودية بركة نعم. فليس لله حاجة قول من لم يدع قول الزور فليس لله حاجة في ايدي اطعامهم وشرابهم. نعم - 00:06:53
في حديث عائشة انتهينا اعظم منه طيب بسم الله الرحمن الرحيم في حديث عائشة كان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم يقبل وهو صائم ويباشر وهو صائم ولكنه كان املككم - 00:07:12
لاربه متفق عليه نعم ما اخذ فوائد ابد في هذا الحديث من الفوائد جواز تقبيل الصائم زوجته ومباشرتها وجه ذلك ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم كان يفعله - 00:07:28
والاصل فيما فعله النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه حلال فان قال قائل هذا مختص به لقول عائشة وكان املككم لاربه فالجواب ان الاصل عدم الخصوصية لان الله عز وجل - 00:07:57
اذا اراد حكما خاصا به بينه كما في قوله تعالى وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين ولما قال الله تبارك وتعالى - 00:08:20
له تزوج زوجة دعيه زيد ابن حارثة قال لكي لا يكون على المؤمن حرج في ازواج ادعيائهم مع ان الفعل النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لكن فعله فعل للمؤمنين - 00:08:40
ومن فائدة هذا الحديث جواز المباشرة المباشرة بالعظو عضو التناسب ومن فوائده الاحتراز عما يظن فيه ما لا ما لا يراد لقولها رضي الله عنها وكان املككم بئر به لئلا يقول قائل - 00:09:04
المباشرة والتقبيل جائز جائزان من كل انسان فيقال من لا يملك نفسه لا يحلان له تدا للذرائع واما من عرف نفسه فلا بأس ان يفعل ومن فوائد هذا الحديث ان هذا الفعل كان من النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم في رمضان - 00:09:40
وانما نصت على انه في رمظان لئلا يقول قائل لعله في نفل والنفل يجوز ان يمظي فيه الانسان او يقطعه فنصت على انه في رمضان حتى لا يتوهم واهم انه في نفل ان شاء ما امضاه وان شاء قطعه - 00:10:11
ومن فوائد هذا الحديث ما ذكره بعضهم وهو ان انزال المني لا يفطر والمذي لا يفطر قالوا لان من فعل مثل هذا في الغالب انه يخرج منه شيء لا سيما اذا كان شابا - 00:10:29
او اعطاه الله القوة في هذه الامور ولكن هذا قول مردود وجه الرد ان الشيء المحتمل اذا كان لم يحقق فلا عبرة به وربما يشير قولها وكان املككم لاربه يشير الى هذا - 00:10:53
انه لا يباشر ويقبل حتى يصل الى حد الانزال والصواب في هذه المسألة ان انزال المني مفطر واما انزال المذي فليس من الفرق وجه ذلك ان انزال المني من الشهوة بلا شك - 00:11:22
وقد قال الله تعالى في الحديث القدسي يدع طعامه وشرابه وشهوته من اجله وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال في بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله ايأتي احدنا شهوته ويكون له في اجر - 00:11:48

قال ارأيتم لو وضعها في حرام اكان عليهم وزر فكذلك اذا وظعها في الحلال كان له اجر استدل بعض الناس انه يسن للصائم ان يقبل ويباشر يسن يعني على كلامهم - 00:12:13

ينام مع اهله من بعد صلاة الفجر الى الظهر نعم وهو معها يتدحرج لكن هذا قول ضعيف جدا لان المقصود هو بيان الجواز فقط وهل النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم كان يفعل ذلك يتعبد به كما يتعبد بتلاوة القرآن - 00:12:41

ابدا لا ولهذا لما سأله طبيبه عمر ابن ابي سلمة عن هذه المسألة لم يقل ان هذا من السنة بل بين له انه مباح فقط فالصواب انه مباح بشرط ان لا يخشى على نفسه - 00:13:08

من الجرأة على الجماع او ان يتمكن من الانسان فان خشي على على نفسه من ذلك فسد الذرائع واجب وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم احتجم وهو محرم - 00:13:30

واحتجم وهو صائم رواه البخاري احتجم وهو محرم يونس وهو محرم قال من فاعل احتجم والحجامة هي استخراج الدم الفاسد من البدن بطريقة معينة معروفة وكانوا فيما سبق يحشمون بالالات البدائية - 00:13:52

يكون هناك قارورة قارورة لها انبوب صغير يشق الحاجم الجلد ثم يضع القارورة عليه ثم يمسها بواسطة الانبوب حتى يتفرغ الهواء منها ثم يسدها يسد ايش الانبوبة فيخرج الدم يخرج الدم فاذا امتلأت هذه القارورة سقطت - 00:14:26

هذه الحجامة فيما سبق الان لها طرق فنية لا لا تكونوا بهذا بهذا الشكل وقوله وهو محرم يعني بالعمرة ومن المعلوم ان الحجامة وقد احتاج ما في رأسه عليه الصلاة والسلام - 00:15:07

لا بد ان يزال الشعر من موضع الحجامة واحتجم وهو صائم نجم وهو صائم هذه الجملة انكرها بعض العلماء حديث كالامام احمد رحمه الله وغيره وقالوا ان هذا ليس بصحيح - 00:15:32

وانها وهم من راويها والا في الحديث في البخاري لكن لا يمنع ان يكون الرواة يهمون والاصل فيما رواه البخاري انه صحيح حتى يقوم دليل بين على انه ضعيف ساق المؤلف رحمه الله هذا الحديث - 00:16:01

وساق بعده افضل الحجم والمحجوم وندعوا الكلام على على ذلك حتى يأتي يستكمل الحديث - 00:16:25